

من بيدر الحياة

عبد السلام العابد

مساء.....!

أجلسُ في حقلِي، وقد غابت الشمسُ وراء الأفق البعيد... نسائمٌ لطيفة منعشة بدأت تسري من جهة الغرب، حاملة معها بعض رطوبة من بحر حيفا القريب. الجسمُ بدأ بتخلص من حرارته، والعرقُ "يجفّ" شيئا فشيئا... فيما مشت برودة منعشة في الأوصال المكدودة... المساء يقترب، والعتمّة بدأت تقتحم المكان الجميل. أرسل ناظريّ إلى الجهات الأربع، فأجد أنّ الاستعدادات قد أصبحت جاهزة لمقاومة جحافل العتمة الغازية...الأنوار تسطع من كل مكان...من جنين، وضواحيها وقراها التي أصبحت متواصلة مع بعضها..من مدينة ناصرة اليسوع.. عيسى المسيح عليه السلام..من القرى الصامدة على شاطئ مرج ابن عامر الوسيع..من القرى المعلقة على جبال الجليل الأشم. يا إلهي، ما أجمل هذه البلاد! وما أعظم قدسيّتها!! سيدنا المسيح مر من هنا، انطلق من الناصرة عبر هذا المرج الواسع، وانطلق نحو جنوب البلاد. عن مدينته الجميلة، قال أدينا المرحوم محمد عبد الخالق: إن للناصرة رائحة لا تموت»، وكتب تحت هذا العنوان سيرة ذاتية رائعة عن حياته في مدينته وخروجه الدامي الحزين منها.

ها هي الناصرة عامرة ببيوتها ومواطنيها الذين لم يغادروها..بل ظلوا مقيمين فيها..صامدين في أرضهم وديارهم التي عشقوها.

أرى الناصرة أمامي مضئبة..مترامية الأطراف، تحرس الجبال والسهول، والأشجار..والأحلام، فتعتريني موجاتُ من الفرح والحبور، وأتذكر أن هذه المدينة العزيزة.. شاعرٌ نا المرحوم توفيق زياد الذي ظل صامدا فيها.. يقاوم مع شعبه..يتحدى..ويتغنى بنضاله..وجمال وطنه. أتذكر قصيدته:

أنا من هذه المدينة، من حوارياها الحزينة// من شرايين بيوت الفقر// من قلب الثنيات الحصينة// عبقُ التاريخ والنخوة منها والكرامة// واسمُها شامةٌ عزٌ وشهامة// هي أمي.. هي أبي.. مهدي ولحدي //بيتي الدافئ //شمسي... قمري...// وطني الأصغر... وطني الأعلى... وعنوان التحدي...

وتحضرني قصيدته الممتعة التي يقول في بعض أبياتها: ودارت يد السجن بالمفتاح...تغلق كل باب....إلا بقايا كوة....من خلفها تبدو الروابي...ويلوح وجه الكرم المخضوب...برقع بالضباب....الفجر فوق جنبه المعترّ كالعلاج المذاب....

ركاد سالم يؤكد ضرورة عقد المجلس الوطني

رام الله- الحياة الجديدة- اكّد الأمين العام لجبهة التحرير العربية ركاد سالم «أبو محمود» ضرورة عقد المجلس الوطني الفلسطيني. وقال لدينا مجلس وطني شرعي تتمثل به كافة فئات شعبنا الفلسطيني وفصائله المختلفة، منوها لوجود حرص شديد على ان تشارك كافة الفصائل في دورته القادمة المنوي عقدها قبل منتصف الشهر القادم. وأضاف ان دعوات عقد المجلس الوطني قد وزعت بتاريخ 2015/5/8، وفيها دعوة لعقد المجلس الوطني الفلسطيني بتاريخ 2015/9/15-14 في قاعة المؤتمرات بمقر الرئاسة في رام الله، موضعا انه ولحرص القيادة الفلسطينية على مشاركة كافة أطراف شعبنا وفصائله وإعطاء فرصة لمزيد من المشاورات والحوار، فقد تم التأجيل وحتى الآن رغم اللقاءات المتكررة واجتماع اللجنة التحضيرية في بيروت بداية السنة الحالية الخ. وأشار الى اهمية انعقاد الجمعية العمومية منتصف الشهر القادم، ومن الضرورة أن يكون الرئيس مزوداً بموقف إجماع وطني يعطي دفعاَ للقضية الفلسطينية، التي شهدت العديد من القرارات الدولية المؤيدة لحق شعبنا، ابتداء من قرار رفع مستوى التمثيل الفلسطيني في الأمم المتحدة الى مستوى دولة وانتهاء باعتبار الحرم الإبراهيمي في الخليل وقفاً إسلاميا خالصا لا علاقة به لليهود، مطالبا بضرورة تجديد الشرعيات الفلسطينية بإعادة تشكيل المجلس الوطني والمركزي وتجديد اللجنة التنفيذية لمواجهة الاستحقاقات القادمة.

رام الله- الحياة الجديدة- نقل سفير جمهورية فنزويلا البوليفارية لدى دولة فلسطين ماهر طه، شكر وتقدير بلاده لسيادة الرئيس محمود عباس، ولوزارتي الصحة والخارجية، وعموم الشعب الفلسطيني، على ما قدموه من منحة طبية عاجلة لفنزويلا. جاء ذلك خلال استقبال وزير الصحة جواد عواد، أمس الاثنين، للسفير الفنزويلي في مقر الوزارة بمدينة رام الله. وعبر سفير فنزويلا عن عميق الشكر والامتنان لدولة فلسطين الصديقة وعلى رأسها سيادة الرئيس محمود عباس، لموقفها الوفي والنبل الذي يعبر عن عمق العلاقات الصديقة التي تربط البلدين.

كما عبر عن شكر بلاده لوزارة الصحة وطواقمها على ما قدمته من مساعدة طبية عاجلة، مشددا على تعزيز التعاون الطبي بين الجانبين وتبادل الخبرات الطبية، مؤكدا أن بلاده على أتم الاستعداد لتقديم منح للطلبة الفلسطينيين لدراسة الطب في الجامعات الفنزويلية.

من جانبه، قال الوزير عواد «إن ما قدمته فلسطين من معونة طبية جاء كهدية من الشعب الفلسطيني للشعب الفنزويلي الصديق، وهو تعبير عن رد الجميل للأصدقاء في فنزويلا على مواقفهم الشجاعة في دعم ومساندة القضية الفلسطينية، في كافة المحافل الدولية».

«المقاصد» يتسلم جهازا محمولا للتنفس الصناعي



مذكرة احتجاج على اغلاق اقسام في مستشفى الوكالة بقليلية

«الأونروا» ترفض الاتهامات الموجهة اليها حول تعليق بعض الخدمات

القدس المحتلة- الحياة الجديدة- قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» في بيان إنها تأسف للجوء بعض الجماعات والمؤسسات إلى الاعتداءات الشخصية وإطلاق الاتهامات التي أساس لها من الصحة تعبيراً عن معارضتهم لقرار الوكالة بتعليق العمل ببعض الخدمات الطبية في مستشفى قلقيلية إلى أن تنتهي الوكالة من تحقيقها في وفاة مريض وما يتصل بذلك من تقييم لعمليات المستشفى وأدائه. وقالت الوكالة: «إن قرار التوقف عن استقبال مرضى جدد لبعض الأمراض في مستشفى قلقيلية هو قرار خاص بالوكالة والاعتداءات الشخصية على مدير عمليات الوكالة في الضفة والموظفين الآخرين ليست مقبولة على الإطلاق».

وأضافت: «إن سيل وصول لاجئي فلسطين المستمرة لخدمات الأونروا واستمرارية تلك الخدمات إلى جانب أمن وسلامة الموظفين تعد أمورا بالغة الأهمية. وننظر ببالغ القلق إلى الإشارة غير المسؤولة لعبارة «الإبادة الجماعية» التي أطلقت

«الوقائي» يغلق محطة وقود في رام الله ويضبط مخدرات في نابلس

رام الله- الحياة الجديدة- أغلق جهاز الأمن الوقائي، مساء أمس، محطة وقود في محافظة رام الله والبيرة، وضبط مخدرات داخل منزل في محافظة نابلس.

وذكر بيان صادر عن إدارة العلاقات العامة والإعلام في الجهاز، أنه بعد أخذ عينات وقود من إحدى المحطات في محافظة رام الله والبيرة، فقد ثبت الغش والخداع بحيث خلطت المحروقات المباعة بمواد خارجة عن المقاييس والمواصفات الفلسطينية، وعليه توجهت قوة من الأمن الوقائي وهيئة التبرول إلى المحطة، بناء على قرار من النيابة العامة، وتم إغلاقها بمقتضى القانون. وأوضح الناطق الرسمي باسم جهاز الأمن

سفير فنزويلا ينقل شكر بلاده للقيادة والشعب الفلسطيني



«المقاصد» يتسلم جهازا محمولا للتنفس الصناعي

للمستشفى؛ من أجل تعزيز صموده وتغطية احتياجاته الملحة.

كما أكد اشتبه رصد الحكومة الفلسطينية ميزانية فورية من أجل تنفيذ مشاريع مختلفة في مدينة القدس لاسيما في القطاع الصحي، مُشّداً على أن مستشفى المقاصد رمز وطني كونه أكبر مؤسسة مشغلة في المدينة؛ إذ يستوعب أكثر من 900 موظف. ووضع مدير عام المستشفى رفيق الحسيني الضيوف في صورة الانتهاكات التي يتعرض لها المستشفى؛ من اقتحامات متكررة من جيش الاحتلال، وتأثير ذلك على المرضى والعاملين.

أوقفت مركبة بحمولة زائدة وتوقف اعمال تجريف بموقع أثري

الشرطة تقبض على شخصين بتهمة سرقة في الخليل

الخليل- الحياة الجديدة- أُلّقت الشرطة أمس القبض على شخصين بعد قيامهما بسرقة ونشل 6 أجهزة خلوية حديثة من المواطنين بمدينة الخليل. وأوضح بيان للشرطة «بأنه وبناء على عدة شكاوى تلقتها الشرطة من قبل مواطنين تتعلق جميعها بقيام مجهولين بسرقة ونشل اجهزةتهم الخلوية أثناء تسوقهم في منطقة وسط البلد بمدينة الخليل، على الفور باشرت شرطة المباحث العامة إجراءات البحث والتحري لكشف ملابسات هذه الجرائم ومعرفة الفاعلين».

واكد البيان ضبط جميع الأجهزة المسروقة بحوزة المشتبه بهما وتوقيفهما لمدة 24 ساعة وإحالتهما للنيابة العامة لاستكمال الإجراءات القانونية بحقهما حسب الأصول.

كما ضبطت الشرطة مركبة نقل عام من نوع «فولكس كارفيل» بحمولة زائدة أثناء قدومها الى مدينة جنين.

وقامت الشرطة بضبط المركبة المخالفة بحمولة زائدة بلغت خمسة ركاب كون الحمولة القانونية المسموح بها للمركبة 7 ركاب مع السائق وكانت المركبة أثناء ضبطها بداخلها 12 راكبا. والقت الشرطة القبض على شخص لقيامه بتجريف موقع البركة الاثري بمدينة يطا جنوب الخليل.

وأوضحت الشرطة «بأنه وبناء على معلومات وردت لشرطة السياحة والاثار مفادها قيام شخص بتجريف موقع البركة الاثري بيطا، على الفور تحركت دورية الشرطة للمكان لتفقد الموقع الاثري، وحين وصولهم شوهد شخصا يقود (جرافة) في الموقع المذكور، وتم القبض عليه وعلى الالية».

وأفاد بسماع أقواله بقيامه بتجريف المعلم بغرض الاستفادة من الأرض المقام عليها، وتم توقيفه لمدة 24 ساعة لاستكمال الاجراءات القانونية اللازمة.

سفير فنزويلا ينقل شكر بلاده للقيادة والشعب الفلسطيني

كما عبر عن شكر بلاده لوزارة الصحة وطواقمها على ما قدمته من مساعدة طبية عاجلة، مشددا على تعزيز التعاون الطبي بين الجانبين وتبادل الخبرات الطبية، مؤكدا أن بلاده على أتم الاستعداد لتقديم منح للطلبة الفلسطينيين لدراسة الطب في الجامعات الفنزويلية.

من جانبه، قال الوزير عواد «إن ما قدمته فلسطين من معونة طبية جاء كهدية من الشعب الفلسطيني للشعب الفنزويلي الصديق، وهو تعبير عن رد الجميل للأصدقاء في فنزويلا على مواقفهم الشجاعة في دعم ومساندة القضية الفلسطينية، في كافة المحافل الدولية».

«المقاصد» يتسلم جهازا محمولا للتنفس الصناعي

القدس المحتلة- الحياة الجديدة- تبرعت إدارة شركة فلسطين للتأمين بجهاز محمول للتنفس الصناعي، لصالح قسم إنعاش القلب المكثف في مستشفى المقاصد، وجاء ذلك خلال زيارة قام بها وفد من الشركة، أمس، برئاسة نائب رئيس مجلس الإدارة محمد أبو عوض، والمدير العام بدر فطافطة، إلى جانب محافظ فلسطين في البنك الإسلامي للتنمية ورئيس المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار (بكدار) محمد اشتية.

وأعرب أبو عوض خلال الزيارة عن استعداد الشركة لتقديم المزيد من الدعم

في وصف الإجراءات التي تم اتخاذها من أجل تحسين وتعزيز الخدمات المقدمة للاجئين».

وكان وفد شخصيات ووجهاء محافظة قلقيلية سلم أمس، المحافظ رافع رواجية، مذكرة احتجاج، على قرار وكالة الأونروا، تجريد العمل في بعض اقسام المستشفى التابع لها في المدينة. جاء ذلك خلال زيارة قام بها الوفد الى مقر المحافظة، تسلم رواجبة خلالها رسالتين إحداهما موجهة إلى الرئيس محمود عباس، وأخرى إلى رئيس الوزراء رامي الحمد الله. وفي سياق مُنفصل زار رواجبة الطفل الجريح محمود القدومي، في مستشفى درويش نزال، مُستنكراً اعتداء جيش الاحتلال على الأطفال والمواطنين.

يُذكر أن الطفل القدومي من بلدة جيوس، استهدفه الاحتلال بعبارات نارية في الساقين قبل اعتقاله، وتم الإفراج عنه أمس الأول، ونُقل لمستشفى نزال بعد إصابته بجراحة نتيجة الإهمال الطبي خلال فترة اعتقاله.

الوقائي العميد عكرمة ثابت أن التحقيق مستمر لمعرفة مصدر وألية الخلط، مؤكدا أنه سيتم اعتقال كل من تورط في الموضوع. وفي نابلس، تمكن جهاز الأمن الوقائي، بالتنسيق مع النيابة العامة وشرطة مكافحة المخدرات، من ضبط كمية من المواد المخدرة المعدة للتجار تقدر ب39 كيسا من نوع «النابيس»، في أحد المنازل بمخيم عسكر القديم.

وأوضح العميد ثابت أن عملية الضبط تمت بناء على معلومات استخبارية، مشيرا إلى أن المضبوطات سلمت إلى إدارة مكافحة المخدرات وفقا لأصول القانونية المتبعة لاتخاذ القانوني بحق المتهمين.

«القدس المفتوحة» تحتفل بتخريج الفوج الرابع من الدبلومات المهنية المتخصصة

مهمة في مختلف الميادين، ما أهّلها لتدخل معترك التنافس الدولي والإقليمي وتحصل على عدد من الجوائز، كذلك نراها تخرج الطلبة المميزين ليرتفع اسمها عاليا وتكون في مصاف الجامعات الكبرى».

وقال أ. د. عمرو: «نخرج اليوم هذه الكوكبة الطبية التي نبارك لها ولذويها، فالجامعة تولى قطاع التدريب اهتماما بالغا في مختلف التخصصات ومختلف الحقول»، داعيا إلى أن تتوسع الجامعة بالتدريب المهني والتعليم العام التطبيقي في فروعها المختلفة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي، استنادا إلى قطاع المهن التطبيقية الخاصة، لافتقار المجتمع لقطاع المهن والتطبيقات الذي تراجع إلى حد كبير وأصبح مؤرقا على المستويين الأكاديمي السياسي.

من جانبه، قال حوامدة: «نشار ككم اليوم بتخريج (60) طالبا وطالبة تزودوا بالمهارات الفنية اللازمة للقيام بمهام علمهم، ليسهموا في إنتاجية العمل في مجتمعهم. وإن مركز التعليم المستمر وخدمة المجتمع، وبتوجيهات من رئيس الجامعة أ. د. يونس عمرو ومباركة نوابه، يعمل ليكون لجامعة القدس المفتوحة دور ريادي في خدمة المجتمع الفلسطيني، فإلى جانب الدورات التي يعقدها المركز ثمة تنفيذ للعديد من المشاريع الريادية بالتعاون مع الزملاء في مراكز الجامعة وكيانها، فخلال هذا الشهر حصل المركز على مشروعين، الأول من منظمة الأمم المتحدة والثقافة والتربية والعلوم، لتعزيز استخدام المصادر التعليمية المفتوحة، والثاني بالشراكة مع برنامج (ايراسيموس +) لاستخدام الواقع الافتراضي كأداة تعليمية مبتكرة، وسيكون لهذا المشروع بصمة واضحة في تطوير أدوات التعلم الإلكتروني في الجامعات. ثم قدم حوامدة شكره لهيئة الأعمال الخيرية لمساهمتها ودعمها في هذا الحفل، كذلك لكل من أسهم في إنجاح هذا الحفل من داخل الجامعة. من جانبه، قال الطالب كمال طقاطقة في كلمة

لوضع هذا النوع من التعليم على سلم أولويات الدولة والحكومة وكل مؤسسات المجتمع الفلسطيني العام والخاص. وأوضح أننا بحاجة إلى شراكة بين وزارات العمل والتعليم العالي والجامعات لتحديد رؤية واضحة ومستقبلية لهذا التعليم الذي يحتاج إلى تحليل علمي منهجي قائم على منهج تشاركي فعال بين الجهات ذات العلاقة، حتى يكون تخطيطنا شاملا وواضحا وتكون مخرجاته قادرة على أن تحدث فرقا ملموسا في مجال احتياجات السوق.

وقال: «إن جامعة القدس المفتوحة تقدم إضافات نوعية قادرة على إحداث تطور وتنمية تلبي احتياجات السوق الفلسطينية، فنحن بحاجة إلى زيادة نسبة التعليم التقني والمهني إلى (25٪) خلال السنوات العشر المقبلة، ولدينا توجه واضح لتبني هذا النهج من أجل تعزيز التعاون المهني والتقني».

وقال سمارة: إنه سعيد بتخريج هذه الكوكبة من الدبلومات المهنية التقنية من جامعة القدس المفتوحة، معربا عن أمله بأن يزداد عدد الطلبة الخريجين في هذا المجال. وتابع: «كلنا فخر في جامعة القدس المفتوحة بأننا نسير نحو تعزيز التعليم المهني والتقني، وسعداء بالاحتفال بخريجي جامعة تنتشر في مختلف أرجاء الوطن وتبذل جهودا جبارة في التعليم المهني والتقني والتعليم العالي». وقال عمرو: «إن القدس المفتوحة كانت حلما لقادة عظام وقد تحقّق، وسخرت جميع وسائلها التعليم الإلكتروني لطلبتها، ولم تنس أن لها أهدافا أخرى من بينها البحث العلمي، الذي رصد له مجلس الأمناء ميزانيات كبيرة، فأطلقت الجامعة عددا من مراكز البحوث ونجح آخرها في التجربة الزراعية الخاصة بالتغذية الحيوانية لإنتاج بقل جديد للحيوانات سجل ابتكارا للجامعة». وأضاف إن الجامعة سارت في مجال خدمة المجتمع الفلسطيني بإطلاق المشاريع المختلفة عبر مركز التعليم المستمر وخدمة المجتمع، وتابع: «ها نحن اليوم نرى نتيجة عمل الجامعة الجاد في خدمة مجتمعنا الفلسطيني، فالجامعة حققت إنجازات وطنية